واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا فتعجبوا الحاضرون
من فهم الخليفة لما واجهته به من الالفاظ الموارية رحمة
الله عليهم اجمعين

فيما ورد من الحكايات العجاب في نوادر الاعراب

قال الاصمعي دخلت على الرشيد
وبين يديه بدرة فقال يا اصمعي ان حدثتني بحديث
في العجز والكسل واضحكتني وهبت لك هذه البدرة
قلت نعم يا امير المومنين انا في صحاري الاعراب في يوم
شديد البرد والريح واذا انا باعرابي قاعد على اجمة قد احتملت
كساه والقته على الاجمة وهو عريان قلت يا اعرابي ما
حبسك على هذه الحالة قال جارية واعدتها يقال لها
سلمى انا مستظرها فقلت له وما يمنعك من اخذ
كسايك قال العجز يوقفني على اخذه فقلت هل قلت فيها
شيا

قال نعم قلت اسمعنيها بالله قال لا اسمعك حتى تاخذ
كسايي تلقيه علي فاخذته والقيته عليه فانشا يقول

شعر

سالت الله يا تيني بسلما ... فان الله يفعل ما يشاء
فيسطها ويلقيني عليها ... ويدخل ما اشا فيما اشاء
ويا تيني من بحر كنا بلطف ... شبيه الزق تخضه الرعاء
ويا تي بعد ذلك سحب ما ... يطهرنا وقد زال العناء

قال فضحك هارون الرشيد حتى استلقى على قفاه
واعطاه البدرة وقال الاصمعي دنوت من بعض
الحيام بالبادية واذا بامراة حسنا فسقيت منها لبنا فلما
شربت قلت هل كان نظيفا فقيل لي نعم انا اكل فيه بالنهار
ونبول فيه بالليل واذا اصبحنا اسقينا فيه الكلب
فلحسه ونقاه فقلت لعن الله هذه النظافة وانصرفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)